

# المجلس ١ من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم

## الأول ٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد. المبعوث كيفية السمحنة دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الحادي عشر - 00:00:00

من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام قواعد الاحكام للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى. وهو الكتاب الحادي عشر في التعداد العامي - 00:00:30

البرنامج نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام النووي رحمه الله الله تعالى ونفعنا بعلمك وعلمنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين - 00:00:50

باعت رسول صلواته وسلم عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين. بالدلائل القطعية وواضحت البراهين نحمد الله على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار - 00:01:10

واشهد ان سيدنا محمد ابي عبد الله ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلم عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين - 00:01:30

وال كل الوسائل الصالحين اما بعد. رحمه الله قيوم السماوات والاراضين اي القائم بحفظها. وقوله المكلفين جمع مكلف وهو عند الاصوليين. البالغ العاقل ولا يعرف في خطاب الشرع يرحمك الله. تسمية المخاطبين به بالمكلفين - 00:01:50

وانما يسمون عبادا. وقوله المعجزة هي في المشهور عند المتكلمين في الاعتقاد الامر الخالق للعادة. المقترون بدعوى النبوة السالم من المعارضة. وتسمية الخالق المذكور. بهذا الاسم وقصره على هذا المعنى فاصطلاح حادث. لا يعرف في كلام السلف - 00:02:30

وهو مسمى في كلام الله وكمام رسوله صلى الله عليه وسلم بالالية والبينة ونظائرهما قوله بجموع الكلم الجامع من الكلم هو ما قل من وعظم معناه. وجواب الكلم التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

نوعان احدهما القرآن الكريم والآخر ما وقع عليه الوصف المتقدم. من كلامه صلى الله عليه وسلم كقوله الدين النصيحة. رواه مسلم نعم السلام عليكم. اما بعد. اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر - 00:03:47

وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنه. من طرق كثيرات بروايات متتنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتی اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثها الله - 00:04:30

عالما وفي رواية ابى الدرداء و كنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا. في رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله - 00:04:50

عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني

تم الحسن ابن سفيان النسوبي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد - 00:05:10

وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائقنا يحصون من المتقدمين والمتاخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع - 00:05:30

اهذا فليس اعتمادي على هذا الحديث؟ بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة - 00:05:50

ال الحديث الذي هو معتمد جماعة كثر من صنفو الاربعينات. وهو قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا. الحديث بالفاظه التي ذكرها المصنف وقد نقل المصنف رحمة الله تعالى هنا اتفاق الحفاظ على انه حديث ضعيف. وفي - 00:06:10 وقوع الاتفاق نظر فان الحافظ ابا طاهر السلفي ظاهر كلامه في صدر اربعين البلدانية التي خرجها لنفسه ثبوت هذا الحديث. ثم ذكر رحمة الله تعالى جماعة من تقدمه من اهل العلم من صنف الاربعينات. واردف ذلك ببيان - 00:06:40

على جمع اربعين حديثا وهو شيئاً احدهما الاقتداء بمن ذكر من ائمة الاعلام من حفظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب - 00:07:10

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها كما سمعها رواه ابو داود والترمذى واسناده صحيح. وما ذكره رحمة الله في اثناء كلامه من اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فيه نظر من وجهين - 00:07:40

احدهما ان في حكاية الاتفاق نظراً. فالمخالف فيه جماعة كن من ائمة الكبار كمسلم بن الحجاج. ولو قيل انه قول الجمهور لكان اقرب كما ذكره المصنف نفسه في كتابه الاخر الاذكار - 00:08:10

والآخر ان الصحيح هو عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقترب بما يدعوه الى ذلك كقول صحابي وما اشبهه على تفصيل يبين في محله اللائق. نعم. احسن الله اليكم. ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين - 00:08:40 وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - 00:09:10

وصفه العلماء بأنه مدار الاسلام بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعين تكون صحيحة ومعظمها في صحبي البخاري ومسلم. واذكرها محدوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم - 00:09:30

ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتغلت عليه من المهمات. واحتوت عليه من تنبیهات على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله اعتمادي واليه تفویضي واستنادي وله الحمد والنعمه وبه التوفيق والعصمة - 00:09:50

ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة وصف كتابه. انه مشتمل على اربعين حديثا. بالغاء للزائد عن الاربعين. فان عدتها اثنان واربعون حديثا بحسب التراجم وثلاثة واربعون بحسب تفصيل عدها. وهذه الاربعين شاملة لابواب الدين - 00:10:10

ان اصولا وفروعها. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وهي احاديث صحيحة. وفق ما انتهى اليه اجتهاده. وقد خولف في بعض كما ستعلم خبره في محله. ووصفه لجملة منها بالحسن - 00:10:40

لا يخالف ما ذكره من الصحة في قوله ان تكون صحيحة. لأن من اهل العلم من يدرج الحسنة اسم الصحيح وتلكم الاحاديث معظمها

في صحيح البخاري ومسلم، وعدة ما فيها - 00:11:10

من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعه وعشرون حديثا. وقد ذكرها رحمة الله على محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها فان الاسناد لا يقصد لذاته. وانما المقصود بالعنابة هو حفظ - 00:11:30

الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله وفعلا وتقريرا وشرف كثير من ناشئة الطلبة في تحفظ الاسانيد مع اهمال العنابة بالمتون هو من تضييع الاهم والاشتغال بالغير. وهذا في المبادئ يضر - 00:12:00

صاحبه ولا ينفعه. واما باعتبار منتهى الحال فذلك فضل الله يؤتى به من يشاء وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه يتبع هذه الاحاديث بباب في ضبط خفي الفاظها وهذه خصيصة اعني بها المصنف رحمة الله تعالى في جملة من كتبه - 00:12:30

منها هذا الكتاب وستان العارفين وهي عظيمة النفع لما فيها من بيان ما يحتاج اليه من ضبط المشكل وبيان الغريب المحاج الى تفسير وسقط هذا الباب من اكثربن نشرات كتاب الأربعين قدما وحديثا. نعم - 00:13:00

احسن الله اليكم، الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. وما كانت هجرته الى - 00:13:30

دنيا يصيبها او امرأة ينكبها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما الذين هما اصح الكتب - 00:13:50

مصنفة هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام لا في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلم. بل هو ملتقى منفصلتين للبخاري. اكتب يا اخي وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات النية في الشرع اراده - 00:14:10

القلب العمل تقربا الى الله. وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فيه جملتان اولا هما تضمنت الخبر عن حكم الشريعة على العمل. وتضمنت الثانية - 00:14:41

نظر عن حكم الشريعة على العامل ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم ما يعتقد به من الاعمال بقوله انما الاعمال بالنيات وما يترب عليها من حوض العامل بقوله وانما لكل امرئ ما نوى اكمل البيان بضرب مثال - 00:15:21

يتضح به المقال فذكر عملا صورته واحدة. وهو الهجرة. واخبر وعن اثر النية فيه عملا وعانيا اذا اختلفت. وغيرها من الاعمال ملحق بها على وجه القياس. فقال صلى الله عليه وسلم فمن - 00:15:49

كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى ما هجر اليه. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكبها فهو هجرته الى ما هجر اليه.

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله صلى الله - 00:16:19

عليه وسلم نية وقد حصل ما نوى ووقع اجره على الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لتحقيق الجزاء فهو هجرته الى الله ورسوله وان كانت نيتها في الهجرة اصابة دنيا او تزوج امرأة فهو هجرته الى ما هاجر اليه - 00:16:39

الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. بل احدهما تاجر والآخر ناكح متزوج. وقوله في نسب البخاري ابن بردية بفتح الباء الموحدة. وسكون الرائي المهملة والزاي بينهما دال مهملة - 00:17:09

مكسورة وآخره باء موحدة مفتوحة فهاء. كما جزم به ابن مأكول في الاكمال وجماعة. وذكر غيره. ومعناه بالعربية الزارع وقوله في نسب مسلم النيسابوري بفتح اوله لا كسره. نسبة الى نيسابور - 00:17:49

نعم احسن الله اليكم، الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثب السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله - 00:18:28

الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه

سلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه  
سبيلا - 00:18:50

قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر  
خيره وشره. قال صدق قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال - 00:19:10  
اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلامنا السائل ؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة  
العالة الشاي يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مليا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال -  
00:19:30

فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وليس في النسخ التي بایدینا قوله جلوس. ووقع في اخره. ثم  
قال لي يا عمر بزيادة لي. وقوله فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع - 00:19:50  
كيفه على فخذيه اي اسندركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. كما وقع  
مصححا بذلك في حديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنه - 00:20:20

هاما عند النسائي. وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا  
رسول الله. الحديث سيفاتي بيان هذه الجملة عند الحديث الثالث باذن الله. وقوله - 00:20:40

اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره تقدم ان الايمان في الشرع له  
معنيان اثنان احدهما عام وهو الدين الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقةه - 00:21:00  
تصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام جاهدت او المراقبة. والآخر خاص.  
وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى الثاني هو المقصود اذا قرن الاسلام والايمان والاحسان. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:21:30

واركان الايمان الستة ورأس ما ينبغي تقديم تعلمه فيما يتعلق باركان الايمان هو معرفة القدر المجزي من الايمان بكل ركن. مما هو  
واجب على العبد ابتداء فلا يسعه جهله اذ لا يكون - 00:22:10

مسلمانا الا به. فالقدر المجزي من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى متذهبها عن العيون  
والنقائص ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والقدر المجزي من الايمان بالملائكة - 00:22:30  
هو الايمان بأنهم عباد مكرمون من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله. والقدر المجزي من ايماني بالكتب هو  
الايمان بان الله انزل على من شاء من - 00:23:00

كتبا هي كلامه عز وجل. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وهي كلها منسوخة بالقرآن. والقدر المجزي من الايمان بالرسل هو  
الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمرهم - 00:23:30

عبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي طاعته فرض على كل احد. فلا دين حق بعد ارساله الا دينه ولا نبي بعده  
والقدر المجزي من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بان الله يبعث - 00:24:00

اساء بعد الموت في يوم عظيم هو يوم القيمة ليحاسبهم ليجزى الذين اساعوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى فينتهي  
المسيئون الى النار ويتهي المحسنون الى الجنة. والقدر المجزي من الايمان بالقدر - 00:24:30

هو الايمان بان الله قادر كل شيء من خير وشر ازوا لا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله  
كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه - 00:25:06

يراك. المراد بالاحسان هنا. الاحسان المتعلق اتقان وايجاد الشيء. لا الاحسان المتعلق بايصال النفع والاحسان بالمعنى الاول يتعدى  
 فعله بنفسه ومحله الخالق والمخلوق والمراد منها في هذا الحديث هو الاحسان مع الخالق - 00:25:35  
وحد الاحسان مع الخالق ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيه بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وحقيقةه

اتقان الباطن والظاهر بعبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة. وهو قسمان - 00:26:25

احدهما الاحسان مع الخالق في حكمه القديري والقدر الواجب المجزئ منه هو التجمل بالصبر على الاقدار بلا تسخط ولا جزع. والآخر الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي والقدر المجزئ منه هو فعل الواجبات وترك المحرمات. قوله - 00:26:55

فأخبرني عن امارتها الامارات بفتح الهمزة جمع امارة وهي العلامة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث علامتين اثنتين بالساعة. اولاهما ان تلد امة ربها. والامة هي الجارية المملوكة. والربة مؤنة رب - 00:27:37

الثانية ان يتطاول الحفاة العراة الالة رعاء الشاة. في البنيان والحفاة هم الذين لا ينتعلون. والعراة هم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم ما يستر عوراتهم والعلة بفتح اللام المخففة هم القراء - 00:28:17

والرعاء بكسر الراء. وقوله لبشت هكذا وقع في اصول الأربعين. بينما قال المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم هكذا ضبطناه لبشت اخره ثاء مثلثة من غير تاء. وفي كثير من الاصول المحققة - 00:28:47

لبشت بزيادة ثاء المتكلم وكلاهما صحيح انتهى كلامه قوله فلبث مليا اي زمنا طويلا وهو بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء التحتية. ووقع عند ابي داود وغيره انه لبث ثلاثا. قوله فانه جبريل اتاكم يعلمكم - 00:29:27

امر دينكم اعلام بان السائل هو جبريل عليه الصلاة والسلام ومقصوده الصحابة دينهم بما ذكر من الاسئلة وما انتجته الاجوبة عنها وما وقع منه عليه السلام في اسناد ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

ووضع ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم المقصود منه التعمية لان هذا فعل الجفاة نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:37

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وaitate الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال رواه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري ومسلم واللفظ له. ولفظ البخاري - 00:31:05

الحج وصوم رمضان. وقوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام المراد بالاسلام هنا الاسلام بمعناه الخاص. وهو دين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. وحقيقة استسلام الباطن - 00:31:25

والظاهر لله تعبد بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على المشاهدة او المراقبة والاسلام بمعناه الخاص له ثلاث مراتب. الاولى مرتبة تتعلق بالظاهر وهي الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. والثانية مرتبة تتعلق بالباطن - 00:31:55

وهي الاعتقادات الباطنة وتسمى الایمان. والثالثة مرتبة تتعلق باتقان الباطن والظاهر وهي عبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة. وتسمى الاحسان وهذه المراتب تدل كل واحدة منها على الاخرين عند الافتراء - 00:32:33

واذا جمعت كان معنى كل واحدة منها ما ذكر انفا. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام بمعناه الخاص فمثل الاسلام ببنيان له خمس دعائم قد اقامه الله عليها وما عدتها من شعائر الاسلام هي تتمة البنيان. وهذه الاركان الخمسة - 00:33:03

بعضها مرتبط بعض. والاسلام يزول بفقدها جميعا بغير خلاف وقد يزول بفقد بعضها. فالشهادتين اتفاقا صلتي على القول الصحيح الرابع. وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام خمسة. فالركن الاول - 00:33:33

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. والشهادة التي هي ركن الاسلام هي الشهادة لله عز وجل بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني اقامة الصلاة. والصلوة المراده هنا - 00:34:13

هي صلاة اليوم والليلة. وهي الخمس الصلوات والركن الثالث ايتاء الزكاة. والزكاة المراده هنا هنا هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال والركن الرابع هو حج بيت الله الحرام والحج المقصود هنا هو حج الفرض. في العمر مرة واحدة. الى بيت الله الحرام - 00:34:43

تمام. والركن الخامس صوم رمضان فالركن من الصوم هو صوم شهر معين من السنة هو شهر رمضان فحسب. نعم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق - 00:35:33

المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطنه امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضادة مثل ذلك ثم يغسل اليه الملك

فينفتح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد. هو الذي لا الله غيره - [00:36:03](#)  
وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم  
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - [00:36:23](#)  
رواه البخاري ومسلم هذا الحديث مخرج في الصحيحين. كما ذكر المصنف رحمه الله الا انه ليس بهذا اللفظ التام عند احدهما. بل  
السياقات الواردة فيهما تامة تختلف عنه وفيه ذكر اربعة ادوار تعرض للعبد - [00:36:43](#)  
في بطن امه. اولها طور النطفة وهي ماء الرجل والمرأة ومبتدأ الخلق من اجتماعهما. والثاني طور العلقة وهي القطعة من العلقة.  
والعلق الدم الجاف والثالث طور المضفة والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم. سميت مضفة - [00:37:13](#)  
لانها على قدر ما يمضفه الاكل والطور الرابع نفح الروح فيه المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ثم يوصل اليه الملك ثم ينفح فيه  
الروح ويؤمر باربع كلمات. قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:38:14](#)  
حديث هذا الذي ذكر في الحديث من كون الرجل يعمل بعمل اهل الجنة ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل لاهل النار فيدخلها او يعمل  
عمل اهل النار في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - [00:38:53](#)  
تدخلها انما يقع فيما يبدو للناس. كما جاء مصراحا به في حديث سهل ابن سعدة رضي الله عنهم في الصحيحين فهو يعمل بعمل اهل  
الجنة فيما يبدو للناس وفي باطنه خصلة - [00:39:13](#)  
 fasde توجب له سوء الخاتمة عند الموت. فيدخل النار والآخر يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وفي باطنه خصلة توجب له  
حسن الخاتمة عند الموت ويدخل الجنة. والله اعلم. وهذا اعظم وازع على العناية برعایة - [00:39:33](#)  
الباطن. وان العبرة بحقائق الامور لا بظواهر الصور. قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث فيدخلها هو بالرفع لان الفاء ليست  
للتعليل لا يصح ان تقرأ فيدخلها. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن ام - [00:40:03](#)  
المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد  
رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري. هذا الحديث - [00:40:33](#)  
الرجل في الصحيحين ايضا الا ان اللفظ المذكور هو لمسلم لم تختلف نسخه فيه اما لفظ البخاري فهو ما ليس فيه. في اكثر نسخه  
وفي بعضها ما يوافق رواية مسلم. والرواية الاخرى لمسلم هي عند البخاري - [00:40:53](#)  
ايضا ولكنه علقها ولم يسوق اسناده اليها ما معنى علقها اقبل عليه جزاك الله خيرا انت ما الجواب بنسائل من لا رواه كيف يكون هذا  
الاخوان اللي ورا في مجموعة من الاخوان هنانبي نسألهم خلهم يظهرون كل الاثنين او الثالثة اللي هنا يرجعون في وسط -  
[00:41:23](#)  
تسمعونهم ولا بلغوهم تعالوا يا اخوان تعال عشان نشووفكم سيدا ما نشووفكم انا تعالوا انتقلوا هنا لا زلنا ما نراك يا اخي. كيف ابى  
اسألك؟ طيب اجب انت حضرت معنا في خدمة الفكر؟ طيب - [00:42:08](#)  
نعم عنك في في السؤال لكن ما نعفو عنك ترجع ورا. سم يا اخي. حضرت معنا في نخبة الفكر؟ طيب وش التعليق تذكر؟ طيب من  
يجيب طيب غيره المعلم عند البخاري عند عند غيره نفس التعريف. ها - [00:42:45](#)  
اولا دائميا يا اخوان العلم معاني ومباني. فعبارات العلم حتى ترتاظ عليها لابد ان تحفظها فلا تعبر عن اخر لما فيه من المقدرة على فهم  
العلم. فنحن ما قلنا ما حدث. قلنا ما سقط. لان الضعف اما ان يكون سقط او لطعن. فلا بد ان - [00:43:27](#)  
اللفظ ما سقط ايش؟ من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر اذا اخره يعني يكون السقط من فوق المصنف شيخه او شيخ  
شيخه او شيخ هو شيخ شيخه او من فقههما الى اخر الاسناد. وقد اشتمل هذا الحديث - [00:43:47](#)  
على مسألتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حج المحدثة. في الدين التي  
سمتها الشريعة بدعة وقد بين ذلك بامرها. اولها ان البدعة احداث - [00:44:07](#)  
وثانية ان الاحاديث ان هذا الاحاديث في الدين ثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه. فلا يرجع الى اصول الدين ومقاصده. ولا يمكن

بناؤه على قواعده. ورابعها ان الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التقرب. لأن فاعله - 00:44:51 كما يتدين بما يتقرب به إلى الله تعالى. وليس له قصد معتبر نقا وعقولاً الى التقرب وخامسها ان يقترن به الالتزام. لأن اشتراط الالتزام هو المتفق مع جعله دينا. فإن الدين لم يسمى دينا - 00:45:31

الا ان العبد يدين به لله تعالى. ولا يحصل دين بغير التزام مع عدم الالتزام يسمى المحدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب خلاف السنة فالحاد الصحيح للبدعة كما دل عليه هذا الحديث ان يقال البدعة اصطلاحا - 00:46:01

شرعها واصطلاحا. شرعاً لأن هذا الحديث مبين لها. اي يقال البدعة شرعا هي ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب مع الالتزام اما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة. في قوله صلى الله - 00:46:31

عليه وسلم فهو رد. اي مردود رواية مسلم التي علقها البخاري من عمل ليس عليه امرنا اعم من اللفظ الاول. لأنها تعم عملي الاول عمل ليس عليه امرنا جاء زيادة على حكم الشريعة - 00:47:01

والثاني عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفًا لحكم الشريعة وقد استفيد من ذلك ان كل ما يعمل على وجه نهي عنه الشرع فهو هو مردود وان كل ما يعمل على وجه امر به الشرع فهو مقبول - 00:47:31

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السادس عن أبي عبدالله النعمان بن بشير الله ابن سير رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهة - 00:48:01

لا يعلمون كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. فالراعي يرعى حول لا يوشك ان يرتاب في الاوان لكل ملك في من الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا - 00:48:21

فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف. فهو ومن المتفق عليه الا ان لفظ مسلم دون قوله فقد وفي هذا الحديث اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية - 00:48:41

من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول الحكم الشرعي طبقياً بين فالحال بين والحرام بين. كحل بهيمة الانعام عام وحرمة الزنا.

والنوع الثاني الحكم الشرعي الطبعي المشتبه المتشابه والمزاد به هنا ما لم يتضح معناه ولا تبيّن - 00:49:11

دلاته والناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الطلبية قسمان من كان متبيّناً لها عالماً بها. واليه اشير بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمون كثير من الناس. اذ يدل ان من الناس من يعلمها ولا تبقى مشتبهه عليه كما ان - 00:49:59

كثيراً منهم لا يعلمها. والثاني من لم يتبيّنها ولا علم حكم الله فيها. وهؤلاء قسمان ايضاً احدهما المتقي للشبهات. والآخر الواقع فيها والواجب على هؤلاء ممن لم يتبيّن الحكم واشتبه عليه ان يتقي - 00:50:39

فلا ي الواقعه فلا ي الواقعه لامرین احدهما استبراء لدينه وعرضه كما في قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه الثاني ان من وقع في الشبهات جره ذلك الى الواقع في الحرام. وضرب له - 00:51:19

صلى الله عليه وسلم مثلاً بالراعي الذي يرعى غنمته حول حمى الملوك وهو ما يحمونه من الارض لمصلحة خاصة او عامة. يوشك ان يقع فيه فان من رعى غنمته حوله لم يأمن ان تدخل الغنم فيه فتفسده فيضمن - 00:51:52

فيضمن فسادها ويعاقب عليه. وكما ان للملوك حمى فان لملك الملوك سبحانه وتعالى حمى الله الذي حمى الخلق عنه هو محارمه فان الله حماها ومنع عباده قربانها وسماتها حدوداً كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:52:22

ثم بين صلى الله عليه وسلم قاعدة كلية تتف适用 العبد في ما اشتبه عليه من امر دينه بصلاحها اذا صلحت تضره بالاجه في مثل هذه المداخل الوخيمة اذا فسدت وهي القلب فقال صلى الله عليه وسلم الا - 00:52:52

ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:22

الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم قوله الدين النصيحة ليس ما قلنا رواه مسلم

يعني لماذا تكلمنا قبل قليل عن التخرير؟ نقول اخرجه فلان فلان. وهنا ما ذكرنا شيء - [00:53:42](#)  
اللي هو لا في مسلم هو ده لماذا معرفتكم بالطرائق والمناهج اهم عندي من معرفتكم بالمعلومة ها يعني لانه لا توجد فائدة زائدة.  
هو الانقر رواه مسلم. انا اقول لكم هذا الحديث رواه مسلم. ما في فائدة زائدة. لو ان لو ان المسلم - [00:54:13](#)  
لفظه مثلا الدين نصيحة ثلاثة لقلنا رواه مسلم ولفظه الدين النصيحة ثلاثة. فهمتم؟ ادراك المناهج والطرائق في التعليم او في  
الاستدلال او ابطال المقالات المخالفة هذا هو المراد الاكبر. وكما - [00:54:47](#)

ذكرت لكم مرة عرضاً نحن هنا في هذا الدرس لا نعرض للتعرفيات اللغوية لأنها في الحقيقة ليست مراده لذاتها ولكن لأنها وسيلة الى  
المقصود الأعظم من الحقيقة الشرعية او الاصطلاحية. ونحن في هذه الدروس نشتغل بالمقصود ايش؟ الأعظم. والا كان كل -  
[00:55:07](#)

المدة هذي جلسنا في ثلاثة الأصول لكن نحن نشتغل بالمقصود الأعظم قوله النصيحة اي ان الدين كله هو النصيحة اي ان الدين كله  
هو النصيحة. وحقيقةتها شرعاً قيام ناصح بما للمنصوح من الحقوق. قيام ناصح بمال منصوح من الحقوق - [00:55:27](#)  
فالنصيحة لله وهي لكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم وهذه الحقوق نوعان الاول  
حقوق واجبة والثاني حقوق نافلة والنصيحة نوعان الاول ما منفعتها مقصودة في الاصل - [00:55:57](#)  
للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل؟ للناصح والمنصوح. وهي  
النصيحة لله وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

ال المسلمين ائمة المسلمين هم ولاتهم. من كل من ولـي ولـاية صـفـيرـة او كـبـيرـة. كالـاـمـامـ الـاعـظـمـ صـاحـبـ السـلـطـانـ والمـفـتـيـ والـقـاضـيـ ومـدـيرـ  
الـادـارـةـ وـاـشـبـاهـهـاـ وـاـذـاـ اـطـلـقـ عـلـىـ اـرـادـةـ الـعـمـومـ فـقـيـلـ اـمـامـ الـمـسـلـمـينـ اوـ الـاـمـامـ فـالـاـصـلـ جـعـلـهـ - [00:57:07](#)  
صاحبـ السـلـطـنةـ وـالـحـكـمـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ. الـحـدـيـثـ الثـامـنـ عـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ اـيـضاـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـمـرـتـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـلـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ - [00:57:47](#)  
الـلـهـ وـيـقـيمـوـ الصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ فـاـذـاـ فـعـلـوـ ذـلـكـ عـصـمـوـ مـنـ دـمـاءـهـ وـاـمـوـالـهـ الـاـبـحـقـ الـاسـلـامـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ روـاهـ الـبـخـارـيـ

وـمـسـلـمـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـالـلـفـظـ الـبـخـارـيـ وـلـيـسـ عـنـدـ مـسـلـمـ قـوـلـهـ ذـلـكـ - [00:58:07](#)  
وـلـيـسـ فـيـمـاـ بـاـيـدـيـنـاـ مـنـ نـسـخـ الـكـتـابـيـنـ لـفـظـ تـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ وـمـثـلـهـ يـجـوزـ ذـكـرـهـ تـأـدـبـاـ لـاـ بـقـصـدـ الـرـوـاـيـةـ وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
حـتـىـ يـشـهـدـوـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـلـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللهـ وـيـقـيمـوـ الصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ - [00:58:39](#)

فـيـ ذـكـرـ لـجـمـلـةـ مـنـ شـرـائـعـ الـاسـلـامـ. وـهـذـهـ الشـرـائـعـ الـمـذـكـورـةـ هـنـاـ نـوـعـ النـوـعـ الـاـولـ مـاـ يـثـبـتـ بـهـ الـاسـلـامـ وـهـوـ الـشـهـادـتـانـ فـمـنـ جـاءـ بـهـمـ ثـبـتـ

لـهـ عـقـدـ الـاسـلـامـ وـصـارـ مـسـلـمـاـ مـعـصـومـاـ الدـمـ وـالـمـالـ - [00:59:11](#)

وـالـنـوـعـ الثـانـيـ مـاـ يـبـقـىـ بـهـ الـاسـلـامـ. وـاعـظـمـهـ اـقـامـةـ الصـلـاـةـ وـايـتـاءـ الزـكـاـةـ. وـلـهـذاـ ذـكـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ. فـلـيـسـ مـعـنىـ الـحـدـيـثـ اـيـدـ انـ الـكـافـرـ يـقـاتـلـ  
حـتـىـ يـأـتـيـ بـالـشـهـادـتـيـنـ وـيـقـيمـ الصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ زـكـاـةـ فـلـاـ يـكـفـ عـنـهـ الـاـ بـعـدـ اـجـتمـاعـهـ. بلـ دـلـائـلـ الـوـحـيـنـ بـيـنـةـ - [00:59:41](#)

فـيـ الـاـكـتـفـاءـ بـالـشـهـادـتـيـنـ لـكـفـ عنـ القـتـالـ. لـكـنـ مـنـ حـقـهـاـ مـاـ ذـكـرـ بـعـدـ فـلـاـ بـدـ مـنـ الـالـتـزـامـ بـهـاـ. وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ فـعـلـوـ ذـلـكـ  
عـصـمـوـ مـنـ دـمـاءـهـ وـاـمـوـالـهـ الـاـبـحـقـ الـاسـلـامـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ اـيـ صـارـتـ دـمـاؤـهـ حـرـاماـ غـيرـ حـلـالـ - [01:00:21](#)  
لـمـ اـعـلـمـ مـنـ ظـاهـرـهـمـ دـونـ اـعـتـبـارـ لـبـاطـنـهـمـ. وـهـذـهـ عـصـمـةـ نـوـعـ النـوـعـ الـاـولـ عـصـمـةـ فـيـ الـحـالـ يـكـتـفـيـ فـيـهـ بـالـشـهـادـتـيـنـ. فـمـنـ شـهـدـ بـهـمـ عـصـمـ

وـمـاـ وـمـالـهـ حـالـاـ وـثـبـتـ اـسـلـامـهـ. الثـانـيـ عـصـمـةـ فـيـ قـالـ لـاـ يـكـتـفـيـ فـيـهـ بـالـشـهـادـتـيـنـ. بلـ لـاـ بـدـ مـنـ الـاـتـيـانـ بـحـقـوـقـهـمـاـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ - [01:00:51](#)

وـعـنـدـنـذـ يـبـقـىـ بـقـاءـ اـسـلـامـهـ وـامـتـدـادـ مـاـ ثـبـتـ لـهـ مـنـ عـصـمـةـ. وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـا~ب~ح~ق~ ال~اس~ل~ام~ ا~ي~ ل~ا~ ت~ن~ت~ف~ي~ ه~ذ~ه~  
الـعـصـمـةـ الـا~ب~ح~ق~ ال~اس~ل~ام~. وـحـق~ ال~اس~ل~ام~ نـو~ع~ الن~و~ع~ ال~ا~ول~ - [01:01:39](#)

ترـكـ مـاـ يـبـيـحـ دـمـ الـمـسـلـمـ وـمـالـهـ مـنـ الـوـاجـبـاتـ كـتـرـكـ الشـهـادـتـيـنـ اوـ الـصـلـاـةـ. الثـانـيـ اـنـهـاـكـ مـاـ يـبـيـحـ دـمـ الـمـسـلـمـ وـمـالـهـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ كـقـتـلـ  
الـنـفـسـ بـغـيرـ حـقـ اوـ مـنـعـيـ الزـكـاـةـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ. الـحـدـيـثـ التـاسـعـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ صـخـرـ الدـوـسـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ

صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واحتلاظهم على انبائهم رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. واللفظ له - 01:03:25

لكنه قال فافعلوا. وفي هذا الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب في النهي الاجتناب. وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه. والواجب في الامر - 01:03:45

فعل ما استطيع منه. فعل ما استطيع منه. قوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم هم اليهود والنصارى نعم. احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 01:04:15

الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا - 01:04:48

ربى يا ربى ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب له؟ رواه مسلم. هل الحديث اخرجه مسلم واوله عنده ايها الناس. واخره فان يستجاب ولذلك كما في النسخ التي بابينا منه - 01:05:08

وعلى ذلك كن ما في كتاب نووي الأربعين ان هذا وهم. جنتي في النسخ التي بابينا لذلك. والنبوى رحمة الله تعالى قال فاني يستجاب له. ولا باسم مم لا يحكم بنسختنا على توهيم ما ابدوه من الالفاظ. فنحن نحكم بما يظهر لنا - 01:05:36

على اللفظ لكن لا نحكم على الناقد فقد يكون بيده نسخة صحيحة مسموعة فيها هذا اللفظ ذكر اية المؤمنون الى قوله اني بما تعملون عليم وليس عنده تعالى بعد الاسم الاحسن. وتقدم القول في زيادتها تأديبا - 01:06:05

ايش معنى القول الاحسن؟ الاسم الاحسن قلنا ليس عنده تعالى بعد الاسم الاحسن ما هو الاسم الاحسن الوارد في الحديث؟ ها؟ الله. عدلنا عن تعبيرهم الذي يقولون فيه ايش؟ لفظ - 01:06:35

لان هذا لفظ مفرغ من الجلاله. وإنما التعبير الصحيح الموافق لكتاب والسنة ان يقال الاسم الاحسن. فإذا اراد انسان ان يعلن اذ قال الله يقول والاسم الاحسن الله مرفوع فاعل. له احكام ليس هذا محلها. قوله صلى الله عليه وسلم ان - 01:06:59

الله طيب اي قدوس منزه عن النقائص والعيوب وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا طيبا اي الا فعلا طيبا والطيب منها ما اجتمع فيه امران. احدهما الاخلاص لله - 01:07:19

والآخر المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فيه تعظيم للمأمور به. لانه كما امر به المؤمنون فقد امر به المرسلون. الذين هم خلاصة المؤمنين وارفعهم مقاما - 01:07:49

واضح؟ وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. لارادة تعظيم المأمور به. وهذه المسألة لم يذكرها الاصوليون في تأليفهم. فان - 01:08:18

الامر الوارد المتعلق بخطاب كرر فيه الامر للنبي صلى الله عليه وسلم مفردا والامة مفردة او جمع في خطاب واحد اعظم من الامر المجرد المقتصر على الخلق. مثاله قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله و قال ايش؟ يا ايها الذين امنوا - 01:08:38

اتقوا الله وقال اقم الصلاة والخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال واقيموا الصلاة. في اثر في علو الامر ولا ما في اثر؟ فيه ولا ما فيه؟ فيه كثير من العلماء ذكروا الاثر في تعظيم النهي وسموه ايش؟ كبيرة لان الكبير ما نهي عنه على وجه - 01:09:08

تعظيم وينبغي ان يكون ما امر به على وجه التعظيم مستخلصا من مما امر به على وجه غير معظم وانما بودر بالامر. والمأمور به في الآيتين شيئا. احدهما الاكل من الطيبات والثاني العمل الصالح. قوله صلى الله عليه - 01:09:39

وسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر الى اخره اشتغلت هذه الجملة على ذكر اربعة امور من مقتضيات واربعة امور من مواطنها. فاما المقتضيات للاجابة فاطالة السفر والشعث والاغبار - 01:10:09

ومد اليدين الى السماء والتوصيل الى الله تعالى اسم الرب وذكر الاطالة مع كون مجرد السفر كافيا لها تأكيد لكمال حال العبد في استحقاق الاجابة والشعة والغبار امر واحد يتعلق بوصف حال العبد. اما مواطن الاجابة - 01:10:39

فاربعة هي المطعم الحرام والمشرب الحرام والملابس الحرام والتغذية الحرام والغذاء اسم جامع لكل ما به قوام البدن ونماؤه طيب ما يغنى عنه مطعمه حرام مشربها حرام يغنى عن التغذية - [01:11:26](#)

طيب غيره ابو احمد. ايش ؟ لماذا طيب. هم لا يفيد انه ايش ؟ اذا ماذا يفعل بك مطعمه حرام يعني يطعم الحرام فيأكله ويشرب حرام يشرب حرام يعني يشرب الحرام طيب وش ذنبه هو - [01:12:01](#)

احسنت دائمًا الناس يقفون مع الظواهر وهذه فيها قاعدة لشيخ الاسلام مرت علينا في اول درس في الدرس الواحد في هذه السنة هل التغذية مختصة بالطعام والشراب ام فيها قدر زائد كالعلوم والمعارف اليست غذاء للقلوب ؟ والاحوال القلبية - [01:13:02](#)

والقوارع النفسية اليست بما يتعلق باغذاء القلوب ؟ فالغذاء اعم واشمل من مجرد الطعام والشراب فيندرج فيه ما سبق ويزيد بشيء اوجب الاختصاص. وهو ما يتعلق باغذاء القلب والروح والنفس من المعرفة والعلو - [01:13:26](#)

فمثلا المشتغل بالعلوم والمعارف المحمرة. يأكل الحال ويشرب حرام لكن قلبه مغذى بالمعارف المحمرة. مثل الساحر. واحد ساحر عنده محل بيع فيه ويشتري ولا يأكل الا من هذا المحل حال خالص. لكنه ساحر وهو فعل هذا حتى يستجاب دعاءه. هل يقبل - [01:13:46](#)

لا مثله مثلا من يشتغل بالسينما او غيرها من هذه المعرفات المحمرة ويأكل حلال ويشرب حرام. ولكن غذاء القلب والنفسي والروحي حرام. يدخل في هذا ولا ما يدخل في هذا - [01:14:16](#)

يدخل في المانع ولا ما يدخل ؟ يدخل في المانع. وقوله صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب له اي كيف يستجاب له ؟ وغايته استبعاد حصول مقصوده. وقد اعظوا من الحكمة في فعل الله تعالى ان يجابت دعاؤه. كما يجابت دعاء - [01:14:36](#)

الكافر الذي قامت به اعظم الموانع. الكافر يستجاب ولا ما يستجاب قد يستجاب قال الله تعالى فلما ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فوقع ما سأله نعم. الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب صدق رسول الله - [01:15:06](#)

صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك رواه الترمذى والنمسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا حديث صحيح اخرجه الترمذى - [01:15:36](#)

في الجامع والنمسائى في السنن الصغرى واللفظ المذكور هنا هو لفظ الترمذى وزاد فان الصدق طمانينة. وان الكذب ريبة وفيه تقسيم الواردات القلبية الى قسمين. الاول ما يربيك والمربى هو ما ولد ريب النفس. وهو ايش - [01:15:56](#)

وشه ريب النفس وهو قلقها واضطرابها. اما الشك هذا ناقص وهو قلقها واضطرابها. الثاني ما لا يربيك وهو ما لا يتولد من انياته قلق النفس واقتراها. فالاول هو الاثم والثانى هو البر. كما سياتي في حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه - [01:16:36](#)

وورود الريب انما يكون في الامور المشتبهه. المتقدم بيان بها في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم اما الامور البينة من حلال وحرام فلا يرد فيها الريب عند من صح دينه من المسلمين - [01:17:14](#)

لاظهتم ارتباط الاحاديث بعゼها بعظام ؟ هذا حديث بارعين وارتبط بحديثين منها مما يدل على جلالة هذه الأربعين فما صاروا اليه الان يتربكون الأربعين نووية ويحفظون مختصر البخاري الذي اختصره رجل عصري - [01:17:44](#)

حفظ السنة ليس هذا حفظ السنة بحفظ اصولها وليس بحفظ اي متن منها كيفما متفق لا البخاري ولا غير البخاري ولا يمكن ان يكون المتأخرون على جادة سوية والمتقدمون على جادة قوية. ولكن المتقدم اولى. لهذا - [01:18:04](#)

كثر كثرت العناية بالاربعين حفظا تعلمها وتعلما وفهمها وصارت من اصول العلم. ويأتي الطالب مختصر عصري للبخاري ومختصر عصري لمسلم ويقال حفظ البخاري ومسلم. واذا قلت له اين في البخاري - [01:18:24](#)

وكان ابن عمر اذا دخل المسجد دخل بيمنه اذا خرج بشماليه قال هذا ليس في البخاري لانه ما حفظوا معلقات البخاري. واذا قلت له اين في البخاري ؟ ايها الناس انما الاعمال بالنية وان - [01:18:44](#)

لكل امرى ما نوى قال لفظ ليس لفظ ايها الناس ليس في البخاري. لانه حفظ لفظا واحد و ما حفظ الالفاظ الزائدة مثل هذا اللفظ الواقع في كتاب الحيل من صحيح البخاري. فينبغي ان يعرف طالب قدر هذه المتون و جلالتها. و دائمًا اي - 01:19:04  
قالت العصرية في العلم حفظها او فهمها فاحذروها. الا ان تجدوا البينة عليها. اذا وجدت بينة عليها فاقبليها اما يحدث في العلم شيء من الفهم او الحفظ يجمع عليه الناس ويعظم عندهم وهو على خلاف - 01:19:24

طريقة ما من سبق هذه طريقة مخالفة. سواء فيما يحفظ مثل ما ذكرنا هذه الطريقة. او فيما يشرح كما صار يشرح في مجالس التقرير لمعاني العلم. اجازة التقرير يعني تنزل منزلة المتون لان العلم مأخذ - 01:19:44  
وطرائق مختلفة منها تقرير المتون منها البيان المجمل للمعنى ومنها امرار الكتب وسردها طرائق مختلفة وهذا الموجب لتنوع طرائق هذه البرامج فهي مبنية على طرائق معتمد بها عند اهل العلم. فاذاقرأ شيء من الكتب - 01:20:04

التي ليست بمنزلة ما يحتاج اليك في تقرير اصول العلم لا يستفيد الانسان بل يكون بعضها ويشوش بعضها كما صار يقرأ خاصة في العقيدة رسائل لم تجد عادة في قراءتها لانها ليست من اصول العلم. ومن اعجب ما اتفق اقراء - 01:20:24  
في برنامج دورة دورة صيفية كما يقولون في العقيدة لا يعرف مصنفه. مجھول ليس له ترجمة فما الفائدة منه اذا؟ اذا كان مجھول العلم لا يؤخذ عن مجھول و اذا كان ما فيه صحيح فيؤخذ بدله مما عرف مصنفه - 01:20:44

فلا بد من رعاية هذا في اصول العلم ما يجيئنا واحد يقول طيب انت ولا فلان قرأتك جزء من عم شريط على الشيخ فلان سماعا شو الفایدة لابن عم شریق من الترجمة او قرأتم مسند الداری مسند الداری عن السمرقندی ليس له ترجمة ما الفائدۃ؟ اقول الكتب ليست على رتبة - 01:21:06

تخالف فاذا ما عرف هذا المعلم والمتعلم اضر بانفسهما. والمأمور به شرعا في القسم الاول يعني المربي ان تدعه وفي القسم الثاني ان تأتيه والحاكم فيما يغتاب فيه وما لا يغتاب فيه هو ما يقع في القلب. فهذا - 01:21:26  
حديث اصل في الرجوع الى حواجز القلوب. اي ما تحوزه القلوب وعلى ذلك فتوى الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذی وغيره هكذا - 01:21:56

هذا الحديث اخرجه الترمذی في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابی هریرة رضي الله عنه مسندًا. ثم رواه الترمذی مرسلًا عن علی بن الحسین رحمة الله تعالى. وهو المحفوظ في هذا الباب. فلا يثبت هذا الحديث - 01:22:26  
من وجه مسند. فهو ضعف من جهة الروایة اما من جهة الدراية فان اصول الشرع وقواعد تشهد له. واضح الكلام هذا يعني ضعيف مهوب احذفه وراك. هذی ما اطلعت الا في هذا العصر. ما دام ان قواعد الشريعة تشهد - 01:22:46

له فانه مصدق بها. قوله صلی الله علیه وسلم من اسلام المرء المراد بالاسلام هنا ما تشمل شرائع الدين كلها من الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. وله مرتبان. الاولى الاسلام وهو القدر الذي يثبت به - 01:23:16

فمتى التزم العبد صار مسلما داخلا في مسمى اهل القبلة وحقيقة التزام الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله الثاني حسن الاسلام وحقيقة الاتيان بالاسلام ظاهرا وباطنا على استحضار مشاهدة الله - 01:24:06  
او مراقبته ايک. وهذا القيام هو تحقق بمقام الاحسان المذكور في حديث جبريل المتقدم وفي عبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ومعنى يعنيه اي تتعلق به عنيته. واهتمامه. والذي لا يعني المرء - 01:24:46

هو الذي لا يحتاج اليه. في القيام بالعبادة واصول ذلك اربعة. المحرمات والمكروهات والمشتبهات لمن لا يتبيّنها المحرمات والمكروهات والمشتبهات لمن لا يتبيّنها والمباحات التي لا يحتاج العبد اليها نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن ابی حمزة انس بن مالک رضي الله عنه خادم رسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:25:16

فعن النبي صلی الله علیه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف الا ان اللفظ للبخاري قوله صلی الله علیه وسلم لا يؤمن احدكم - 01:26:14

المراد بنفي الایمان هنا هو نفي كماله. فمحب المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه واجبة. اذ نفي الایمان لا يقع الا على واجب ان كما ذكره

ابن تيمية في كتاب الایمان وابن رجب في فتح الباري. قوله صلى الله - 01:26:34

وسلم لأخيه اي المسلم والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير. كما جاء به في رواية النسائي وابن حبان ونصفها ما يحب لنفسه من الخير

والخير نوعان اثنان احدهما الخير احدهم - 01:27:04

ما المرغب فيه شرعا احدهما الخير المطلق ترحب فيه شرعا من كل جهة. والثاني الخير

المقيد المرغب فيه شرعا من جهة دون - 01:27:34

من جهة دون جهة. فالاول كالفقه في الدين والثاني كالمال فما كان من الخير المطلق ومحله امور الدين فيجب عليك ان تحب لأخيك

ما تحب لنفسك منه. وما كان من الخير المقيد ومحله امور الدنيا فان - 01:28:04

نمط فيه صلاحا له وجب عليك ان تحبه له كما تحبه لنفسك وان علمت ان فيه شرا له لم يجب عليك ان تحبه له بهذا ان عموم

الحديث مخصوص بما ذكرنا. نعم، احسن الله اليكم. الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود - 01:28:43

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس لدينه

المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واللفظ له. الا انه قال - 01:29:13

دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله قوله الا باحدى ثلاث. هذا استثناء بعد نفي وهو مفيد الحصر عند علماء المعاني

فاصول ما يحل به دم المسلم ثلاثة. الاول انتهاء الفرج - 01:29:33

الحرام والمنصوص عليه منه في حديث الباب الزنا بعد الاحسان. في قوله الشيب الزاني والمحصن في هذا الباب من وطاً وطاً كاماً

في نكاح تام الثاني سفك الدم الحرام. والمنصوص عليه في هذا الحديث قتل النفس. وهي - 01:30:12

فئة كما سيأتي. والثالث مفارقة الدين. ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام. وهو المنصوص عليه من هذا الاصل في

حديث ابن مسعود رضي الله عنه نعم، احسن الله اليك. الحديث الخامس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال - 01:30:49

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم

الاخري لикرم ضيفه رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره - 01:31:19

اما جملة فليكرم جاره فعند مسلم وحده. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث من خصال الایمان التي يحصل

بها كماله الواجب. احدها يتعلق بحق الله - 01:31:39

على وهو قول الخير او الصمت عما عداه. والآخر يتعلق بحقوق العباد. وهما اكرام الجار والضيف نعم، احسن الله اليكم. الحديث

السادس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:59

قال لا تغضب فردا قال لا تغضب رواه البخاري. في هذا الحديث النهي عن الغضب. وانما ينهى عنه اذا كان انتقاما للنفس اما اذا

غضب بانتهاك حرمات الله ودفعا للذنب عن دينه - 01:32:29

وانتقاما من عصاه فهذا علامه كمال الایمان وصحة ديانة. نعم، احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم

فاحسنوا الذبحة. وليرد - 01:32:59

شفرته وليرد احدكم شفرته فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال انتقام

حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث ولفظه في - 01:33:29

النسخ التي بآيديينا فاحسنوا الذبحة. وقال فليرح ذبيحته وقوله صلى الله عليه وسلم كتب الاحسان على كل شيء الكتابة المذكورة اما

ان تكون قدرية. فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان - 01:33:49

بتقدير الله الذي الهمها ذلك. فالمكتوب هنا هو الاحسان ان والمكتوب عليه هو كل شيء. واما ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان

الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء. فالمكتوب هنا - [01:34:19](#)

هو الاحسان والمكتوب عليه غير مذكور وهم العباد. وإنما المذكور المحسن إليه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثالاً من الاحسان يتضح المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والدواب فقال فإذا قتلت فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة -

[01:34:49](#)

فامر باحسان القتل والذبح بايقاعهما على الصفة الموافقة للشرع. بازهاق نفس على اسرع الوجوه واسهلها من غير زيادة في التعذيب

وبهذا ينتهي شرح هذه الجملة من كتاب الأربعين شرحاً يبين يفتح موصده ويبيّن مقاصده - [01:35:19](#)

اللهم انا نسألك علماً في يسر ويسر في علم وبالله التوفيق - [01:35:49](#)